الورقة البحثية في الفضاء المجازي الإفتراضي ومحاور إستراتيجية لنشر الدين الإسلامي

الكاتب: هلال بن حسن اللواتي[1]

استلام: ١٤٣٨/١١/٠٣ **قبول**: ١٤٣٨/١١/٠٧

المستخلص

تتنوع أساليب الدعوة الإسلامية وتختلف حسب تنوع واختلاف الزمان والمكان، وهذا الأمر من الأمور البديهية التي لا مناص للعاقل منها، وقد مشت الرسائل السماوية وكتبها على ذات النهج؛ إضافة إلى أنها قد راعت المستوى العقلي والإدراكي لأممها، وهذا ما يدعونا إلى اختيار مفهوم «الظرف الموضوعي» للأمم، وهو أشمل من الاختلاف والتنوع الزمكاني والنوعي.

إن الغرض والأهداف السامية لها مدخلية في اختيار الطرق والآليات المتنوعة والمختلفة في سبيل تسويق بضاعتها، فكيف إذا كانت البضاعة تمس الاحتياج الذاتي للإنسان، فإن التسويق عندئذ يصبح في غاية الأهمية، ومن أهم ما يقوم عليه التسويق والنشر والدعاية والدعوة هو عنصر الجذب، وهو يولد بطبيعته عنصرا آخر وهو: عنصر الدفع، وبناء على هذا فإن عنصر الجذب لا بد وأن يتمتع بمكونات تمكنه من الدخول إلى أعماق نفس وعقل الشخصية المستهدفة، ولا يتصور أن المراد من الدخول هنا هو التمتع بالمكونات في ذات العناصر وشخصية الرسالة والدعوة فإن هذا الأمر مفروغ عنه، بل المقصود منه هو قدرته على أخذ زمام المبادرة في التوجه إلى الآخرين، وهذا يعني أن تكون عناصر شخصية الرسالة مؤهلة وقادرة على استلام زمام المبادرة والقيادة.

واليوم وما يحدث في العالم من التغيرات الهائلة شملت كل مناح الحياة، وأصبح التحدي كبيرا لاستقطاب النفوس البسيطة الساذجة إلى حضيرة الحق، نظرا إلى كثرة المدرس والطرق التي تقدم نفسها كحاضنة علمية ومعرفية وسلوكية صحيحة للبشرية،

---

١. طالب في فرع الشريعة الإسلامية، جامعة المصطفى ﷺ المفتوحة، Hilal313@gmil.com

ولم يقتصر الحال على مستوى تقديم المواد التجارية بصور مختلفة، وباساليب مختلفة، وبطرق جاذبة، تحاول فيها الشركات تقديم بضاعتها على أجمل صورة، م صنع هذا من تنافس عال بين تلكم الشركات العالمية والأقليمة والمحلية، ولم يقتصر التنافس في العالم على مستوى البضاعة التجارية المتعارفة بل ودخل إلى عالم المعنويات، فأصبحت المدارس التي تُعنى بـــ الذات تنمية وتطويرا وإدارة وقيادة تتكاثر وتكثر، حتى أصبحت لها ما للتجارة من التسويق والدعاية بمختلف الطرق والأساليب.

ونحن أصحاب المدرسة الإسلامية حيث نتمتع بحقيقة الحقائق ونفتخر بهذا، يفرض علينا جمال تلكم الحقائق تحمل مسؤولية نشرها والتسويق لها في سوق التحدي العالمي بالشكل الذي يتناسب وطبيعة جمال تلكم الحقائق، وبحمد الله تعالى فإن ما تتمتع به المدرسة الإسلامية من روح جذابة للجمال وللكمال ودفَّاعة للشر والنقص يجعلها المتصدرة في عالم القبول لمعارفها بل ويؤهلها لأن تكون الأول على وجه الكرة الأرضية في سباق ومضمار المقبولية لدى جميع البشر، وذلك لما عليه نفسيه وعقل وروح البشر من الشوق والرغبة الفطرية للتحلي بمعارف حقة جميلة كاملة، وبهذا لا يمكن لأحد من البشرية بما أوتيت من أسليب تسويقية لما لديها من الثقافات والمعلومات من الوصول إلى مستوى حقيقة الحقائق، وإلى مستوى الجمال الحقيقي للمعارف.

لقد ظهرت في القرن السابق وسائل الاتصال والتواصل بين الناس، ما جعل العالم مترابطاً بشكل شبكي مذهل، تكاد تشعر أنك في بيت واحد يفصل بينك وبين الآخرين جدار وباب، بل وصل الحال تكاد تشعر أنك بحضور الآخرين في جوارك، وهذا الأمر لا ينبغي أن يشكل أمراً غريباً على الحاملين لمسؤولية الدعوة الإسلامية، لأن مثل هذا الجو من ذاتيات الرسائل السماوية حيث الترابط شبكة السماء من أوائل بدء الخليقة بعالم اليوم والغد، إضافة إلى شمولية هذا الترابط الشبكي الوجودي بكل مكونات الوجود، وهذا كله يترابط بشكل رائع وجميع بخالق الوجود، غاية ما في الأمر أن على الداعية أن يكون قادراً على توظيف تلك الرسالة السماوية الطاهرة في عالم مادي تتفاوت فيه الادراك العقلية، وتزيد عناصر التحدي لها ما قد يظن المرء الذي لا خبرة لها في عالم

الرسائل السماوية باستحالة القدرة على النجاح، إلا أن المرتبط بالسماء يعلم أن هذا لا يشكل أمامه أي تحد لأنه يملك زمام النجاح والانتصار في سوق المعارف الوجودية الحقة.

وهذا البحث يحاول تسليط بعض الضوء على المسائل التي تقدمت، على أمل التوسعة فيها إن شاء الله تعالى لاحقاً.

الكلمات المفتاحية: نشر الدين الإسلامي، أساليب الدعوة الإسلامية، الفضاء المجازي الإفتراضي

الدعوة الإلهية تكامل جمالي

إن الرسالة السماية تتمتع بعناصر النجاح على كل المستويات وبطريقة جذابة لأن لديها مقومات الجذب التي تحتاجها البشرية، ولا تقتصر هذه الصفة على زمن ما أو مكان ما أو على نوع معين من البشر، كلا بل هي صفة ملازمة للوجود، قال تعالى:

«**الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ**». (السجدة/ ٧)

لهذا تعتبر عناصر النجاح من ذاتيات الرسائل السماوية، ولن تجد في تاريخ البشرية على الإطلاق مدرسة تتمتع بعناصر النجاخ ذاتاً سواها.

الأمر الذي يجعل الإنسان أن يلقي كل ثقل الوثاقة على هذه الجهة الوجودية المطلقة في كمالها وجمالها، بحيث تجعله واثق الخطى والكلمة، ومن احدى صور هذا الكمال والجمال هو القدرة على التكيف مع الظرف النوعي في عين القدرة على تكييفه على معارف وحقائقه مع عدم فقدانه لعناصر تكوين شخصيته وأفكاره ومعارفه، وهذا يجعله الأوحدي حقاً في ميدان وسوق الأفكار والمعلومات طلباً لتحقيق الذات على الاطلاق.

وبناء على هذا فإن ما يحتاجه المرء ليس سوى التفاعل مع هذه المعارف السماوية لأجل تحقيق النجاح الحقيقي، وتبيين الحقائق الجميلة التي تتمع بها، وإثبات أنها الوحيدة التي تملك القدرة على تلبية «الإحتياج الذاتي» للإنسان وبأرقى الطرق والوسائل تحقيقاً لطلبه الفطري وهو تحقيق السعادة المطلقة والحضارة الإنسانية.

الإستراتيجية الشبكية

وعلى ما تقدم... فبما أن التحديات التي أمام الإنسان المسلم في هذا اليوم تنوع وتختلف عن الأزمنة السابقة فإن عليه النظر إلى خطة مناسبة متقنة تستطيع مواكبة العصر في عين الحفاظ على المسلمات والأكيدة للدين الإسلامي.

والأمر ليس صعباً أن يقوم المرء بالتوفيق بين متطلبات العصر ومتطلبات معارف التوحيد، ولكن نعم يحتاج إلى جهد نوعي يتمكن فيه الإنسان بالدعوة إلى الله تعالى بالشكل الجيد، وبما تفرض عليه واجبات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

دراسة المجتمع الإفتراضي

لا شك أن المجتمع الإفتراضي عالم «الفوضى الكبيرة» التي لا تنتهي فصولها، ولا يُعرف مداها وأساليبها، وهو في تنوع مستمر، ولكن لا يمكن فضل المجتمع الإفتراضي عن الواقع الإجتماعي، إلا أن الذي يزيد الأمر صعوبة بل وتحدياً خطيراً هو: من عادة المبلغ أن إذا أراد أن يقوم بعملية التبليغ على مجتمع ما أو على فرد ما، فإن دراسته ومعرفة عوامل النجاح والمعوقات والموانع لأجل استعمال الأساليب المناسبة للتبليغ يكون أمراً سهلاً، ولا يشكل تلك العقبة المانعة من ذلك إلا أن المجتمع الإفتراضي قد وضع المرء أمام تحد كبير، إذ هو عبارة عن مجتمعات بشرية متداخلة، اختلطت فيها المستويات، وتشعبت فيها المتطلبات، وتنوعت فيها الشخصيات، فتراك لا تتعامل مع شخصية معينة أمامك بل هي شخصيات وهمية بالنسبة إليك، مجهولة الهوية بل والقدر المتيقن ولو بنحو إجمالي هناك العدو المتربص المغرض الذي يكيد المكائد، ويتوكف الأخبار، لهذا نجد على من يتعامل مع هذا الواقع الإفتراضي الكبير جهداً مضاعفا متنوعاً متشعباً، وإذا ما أراد النجاح في هذا العالم فعليه أن يتحلى بوعي وبصيرة.

وضع العناوين الجاذبة

ولم لا تنشأ عناوين جذبية تستقطب الفئات الإجتماعية المختلفة، تحوي على مضامين من نصوص الثقلين، ومن سيرة أهل العصمة والطهارة، وقد قمنا بمحاولة في هذا الصدد فكان أن وضعنا اسماً وهو: «علم النور»، وأدرجناه تحت مركز أسميناه: «مركز عالم النور للتكامل»،

وهو يختص بنشر معارف التوحيد وما في الحوزات العلمية من المسائل التي لها بعداً تربوياً تنموياً تطويرياً لبناء الذات ليكون البديل الفطري لما يطرحه العالم البشري الوضعي.

إن التسويق لمعارف التوحيد مهم جداً، ولعل هذا المعنى يستافد من الكلمات التي تبين أن لكل قوم رسول أو أن الرسول يبعث بلسان قومه، وهو يشكل طريقة حياة هؤلاء وإسلوب تعاملهم فيما بينهم.

وبما أن العالم اليوم أصبح قرية وأصبحت اللغات متداخلة كانت المسؤولية أكبر وأعظم، فيتطلب اليوم على المتصدين الحاملين لرسالة الإسلام والأنبياء الوقوف على لغة التخاطب المختلفة، والانطلاقة من اللغة المحورية المركزية التي يتعاملها عليها القرآن الكريم، وهي الجسر الرابط بين القرآن الكريم وسائر الناس، وهي التي تبرز عالمية الإسلام وعالمية القرآن الكريم وهي لغة العقل.

ولتقديم لغة العقل إلى العالم لابد من معرفة خصائص الشعوب والأمم، ومنها خصائص لغتهم الحوارية، وفي العالم الإفتراضي الجهد يكون مضاعفاً حيث لابد من تهيئة الصفحة والموقع بنحو يكون متمكناً من التحاور مع الجميع وبلغة بشرية جاذبة.

البناء المبنائي في العمل

إن أهم ما يمكن ملاحظته في الأمة اليوم هو فقدان «المباني المعرفية»، الأمر الذي جعلهم يتيهون في الأروقة الثقافية، وفي سكك المصطلحات، وهذا قد زاد الناس عامة والشباب خاصة في تيه وحيرة، وعدم القدرة على الوثوق بالثقافات الموجودة لكونها لا تشبع الحاجة التي لدى الشاب بفعل الفطرة التي هو عليها.

إن الشاب محتاج إلى علم يلبي تلك الحاجة الأكيدة في صميم تركيبته الخلقية، فتراه ينتقل من حالة إلى أخرى باحثاً عن المصداق الكامل لما تبحث عنه فطرته، ولما يجد العلوم والدورات والأطروحات والمدارس التي تتبنى المشروع التنموي للذات وشبهه ينجذب إليها في بادئ الأمر إلا أنه سرعان ما يكتشف أنها ليست سوى فقاعات وطبول لا تتمكن من تلبية ذلك الإحتياج الذاتي الذي لديه.

والأمر لا يختص بالشاب فقط، بل يشمل كل الطبقات البشرية، وبالخصوص الحساسة منها كالمرأة والطفل، فلهذا ينبغي في مثل هذا العالم الإفتراضي التركيز على المباني العلمية المتزعة من نصوص الثقلين، وسيرة خلفاء الله تعالى لتزويد هؤلاء بالمعارف الصحيحة وبشكل يتمكن من التغلل إلى عقولهم ونفوسهم، فيمكنهم الوقوف أمام أي تيار أو مدرسة لا تمت إلى الفطرة بصلة بسهولة ويسر.

وبما أن المسؤولية التي يتولى زمامها المؤمن المتقي البصير، فإننا نعلم أن العلاقة القائمة بين الموجودات علاقة وطيدة جداً، وهي التي يمكن أن تعرف بالعلاقة التكوينية، فإن حركة الإنسان الإيجابية والسلبية لا تختص به فقط، بل تشكل الكائنات التي حوله، ومن هنا كان لابد من النظر بنظرة مبنائية إلى مثل هذه العلقة والرابطة، وقد عنونا هذا الموضوع المبنائي بالاحتياج الذاتي، فإليك ملخص طرحه.

الإحتياج الذاتي

إن الذي نقصده من الإحتياج الذاتي هو تلك التركيبة التي ركب عليها الإنسان وقت عملية الخلقة، والتي كانت من «حب الكمال»، و«النقص الوجودي»، وهذا التركيب هو الذي كان وراء حركة الإنسان إلى البحث عن الكمال المطلق.

فلو أخذت العلوم والأطروحات التي تطرح على وجه الأرض هذا الإحتياج الذاتي في مفرداتها وأهدافها لنجحت في تغيير الإنسان إلا أنها لا يمكن لها أن تصنع ذلك لأنها غير قادرة على فهم هذه الطبيعة الذاتية في الإنسان وغير قادرة على الوقوف الحقيقي الجاد على ذلك الإحتياج الذاتي الذي ركبت عليه طبيعة الإنسان الفطرية، لأنها طبيعة مركبة من العقل والروح والنفس إضافة إلى البدن.

التحد الكبير

إن التحد الأعظم لدى الإنسان المبلغ اليوم هو إفهام الشاب وإنسان اليوم بوجود علاقة بينه وبين خالقه، وأن هذه العلاقة علاقة تكوينية وبقوة المعادلة الرياضية، فإذا استطاع أن يفهم هذه الحقيقة كان العمل على مستوى وضع البرامج الإفتراضية في عالم افتراضي

ناجحاً نسبياً، لكون النسب الاخرى تتولاها الأساليب الدعائية والترويجية مع ما فيها من المعارف الحقيقية توظف لتبين تلك الحقيقة العظمى.

إن تقديم المبنى العلمي للعالم من خلال العالم الإفتراضي هو الأهم اليوم، لأنه يوضح للشاب بالخصوص المسائل الحقيقية الواقعية بشكل منطقي وباسلوب حديث أهميتها في حياته وفي تجقيق سعادته وحضارته، فإذا استطاع أن يفهم هذه الحقيقة وبشكل منطقي عقلي انجذب إليها وترك سائر ما يحاول البعض من جذبه إليه بخدع وتسويلات وأوهام.

وهذا يقودنا إلى البحث في الخصائص الشخصية لمن يريد أن يتصدى لمسؤولية العمل التبليغي في هذا العالم الإفتراضي.

خصائص المبلغ أو المؤسسة في مسؤولية العالم الإفتراضي

ومن هنا تتبين خصائص المبلغ أو المؤسسة التي تريد التصدي للتبليغ في ساحة العالم الإفتراضي، فإن أهم ما ينبغي أن يتحلى به هو:

١. التسلط على المبنى العلمي الواقعي المحوري

وهذا المبنى العلمي الذي يعتبر المحور المطلق ليس إلا التوحيد، فلا ينبغي أن تخلو المسائل التي تطرح في هذا العالم الإفتراضي عن هذا المحور الوجودي.

٢. فهم طبيعة العلاقة بين العلوم الإسلامية والمحور الوجودي

إن الذي نشاهده في العالم بشكل عام وفي المدارس الدينية بشكل خاص وتأثير ذلك على مجمل العمل في العالم الإفتراضي هو شعور الأفراد والمجموعات بعدم وجود الرابط بين التوحيد الذي هو محور الوجود وبين سائر العلوم الدينية، حتى كاد الكثير يرى أن ليست هناك علاقة بين هذين الأمرين سوى الأمر التعبدي.

ونحن لا نفصل الامر التعبدي عن العلوم الاسلامية اجمالاً؛ إلا أن الذي يبحث عنه إنسان اليوم هو فهم هذه العلقة، وإلا تصبح العلاقة بين العلوم الإسلامية والتوحيد وكأنها علاقة قص ولصق، فلا توجد بينها اية علاقة وجودية تكوينية سوى أنها تعتمد على اعتبار المعتبر.

وهذا الشعور خطير جداً، لأنه يساهم في ابتعاد الإنسان عن الدين، وفي وضعه متساويا مع سائر الديانات والأطروحات، مشعرة بحرية اختيار الإنسان أي منها ما دامت كلها في عرض واحد.

والأمر كما نعلمه جيداً ليس كذلك، فإن التوحيد يشكل راس هرم الوجود، ولا يمكن تصوره بعرض العلوم الاخرى.

٣. تبيين النتائج التكوينية الواقعية

فإن القول بوجود الثواب على العمل الذي يقوم به العبد أو الإنسان في عالم الآخرة قد لا ينجذب الإنسان المسلم اليوم فضلا عن غير المسلم، فلهذا من الضروري تبيين ما للعلم في الدنيا من أثر دنيوي، وتزويد هذه الحقيقة بشواهد من نصوص الثقلين.

٤. الإستعياب للساحة الفكرية والعملية

فإن على المبلغ والمؤسسة المسؤولة قراءة الساحة العالمية والاقليمية بشكل دقيق وتتباع مستمر لأن هذا يعزز عملها ويعطيها بعداً فكرياً استراتيجياً للنظر إلى ما التحديات والعقبات التي قد تعترض العمل الإسلامي.

٥. فهم الطبيعة البشرية بالخصوص الشبابية

فإن فهم هذه الطبيعة مهمة جداً، مع دمجها بما تقدم ذكره من الاحتياج الذاتي للإنسان وللكائنات أيضاً، فإن العمل محتاج إلى فهم هذه الطبيعة من ثم وضع المناهج المناسبة لهذا الغرض، وبإسلوب شيق وسلس ومنطقي عقلي برهاني.

٦. سبق العدو في خطواته

لا شك أن الساحة التوحيدية تواجه العدة الأشرس وهو إبليس، وهو يجند جنده لأجل إبعاد الناس عن الصراط المستقيم، وما على المبلغ أو المؤسسة التبليغية سوى التسلح بسلح التوحيد الخالص كي يتزود في كل لحظة بخطط واستراتيجيات وعلوم من الله تعالى ليسبق الإنسان المؤمن بهذا كل خطط إبليس وجنده من البشر.

٧. فهم الألغام المعنوية

وهذا يفتح أمام الإنسان المؤمن القدرة على فهم طبيعة الألغام الفكرية والعقدية والسلوكية التي تستهدف الإنسانية لقتلها.

٨. سبق العدو بخطوات في التفكير والعمل

إن العدو يفكر لتهديم المبنى الإنسانية، وعلى المؤمن أن يكون سباقاً على العدو لما اعطاه الله تعال من خاصية السبق، وهذا يتطلب أن يكون المرء ماشياً في صراط العبودية بالنحو الصحيح، كي يمنحه الله تبارك وتعالى البصيرة لمعرفة ما يجري حوله، ومن ميزات هذه البصيرة الإلهية التي تمنح للإنسان المتقي أن يسبق العدو في خطواته، وأن يكون قادراً على الاطلاع لما يخفيه من أساليب الهدم والفساد.

٩. تنوع القراء والمتابعين

لا شك أن مثل هذا المجتمع الافتراضي متنوع في قرائه ومتابعيه، ولا يمكن معرفة مستوى من يقرأ الصفحة ويتابعها، ومن هنا يتحتم مثل هذا الأمر على القائمين مسؤولية في غاية الأهمية وهي: وضع المواد العلمية بلغة سلسلة، يستطيع الجميع استيعابها وفهمها، مع الحفاظ على القوة العلمية والبرهانية في المطلب العلمي.

ولعل اللغة فالتفاعلية مهمة جداً أن تظهر فيم يطرح في الصحفة، من قبيل وضع الصور والافلام القصيرة، والشرائح العرضية المشوقة، فمثل هذه الأساليب تجذب الشباب اليوم، وتلفت انتباههم، وتجذبهم إلى المتابعة.

وبالمقابل... من المهم أيضاً وضع اللغة العلمية القوية للطبقة المثقفة والنخب الفكرية، فإن الساحة الإجتماعية تحوي أمثال هؤلاء القراء والمتابعين، فبتوجيه الخطاب الفكري العلمي المتين يمكن فتح باب الحوار مع أمثال هؤلاء، وبالخصوص من يحملون الشبهات والمغالطات.

وتقتضي الإستراتيجية ضرورة وضع برامج أطفال تهدف تربيتهم وتوعيتهم بمعلومات صحيحة وبإسلوب شيق، على أن تتضمن هذه المعلومة على مسائل تحصينية استراتيجية لهؤلاء الأطفال بحيث لا يصبحوا في مستقبلهم القريب لقمة سائغة للشبهات والمغالطات، وتشمل مثل هذه الإستراتيجية الرسالية الهادفة الفئة الشبابية أيضاً، وأن تكن لغة الخطاب لغة تتمكن من وضع لمسات تحصينية إضافة تغذي تلبي احتياجاتهم لوقتهم وساحتهم الآنية.

١٠. استحداث تطبيقات تحصينية

ويمكن التعامل مع فريق عمل متخصص في البرمجيات ليضع تطبيقات تتمكن من حجب المواقع الخطيرة على سلوكيات الأجيال وعلى أفكارهم وعقائدهم.

مع العلم أن عالم التطبيقات في تطور مستمر، فلهذا على القائمين على مسؤولية التطبيقات المتابعة والتحديث المستمر، وهذه العملية لا تقل أهمية من الشرطي أو الجندي المرابط على الثغور، فإن هذا العمل هو الوقوف على الثغور المعنوية لمنع العدو من الفتك على الأبناء والأمة باسرها.

١١. العمل على استحداث تطبيقات هادفة

فإنه تكثر في العالم الإفتراضي التطبيقات الجيدة كما أنها تحوي على التطبيقات غير الجيدة، بل وفيها الفاسدة، فإن أهم ما ينبغي القيام به هو تنزيل معارف التوحيد إلى عالم التطبيقات التي تنزل على الهاتف، وتكون بمستوى معالجة الفساد السائد على وجه الأرض.

١٢. العمل على صناعة الافلام الكارتونية والألعاب الهادفة

من إحدى اساليب العدو لهدم الإنسانية القيام بصناعة الأفلام الكارتونية والألعاب للتسلية وتشكيلها بنحو توجه ذهنية الأطفال والشباب إلى ما تريده عصابات قتل الإنسانية، ولهذا من أهم المهام المسؤولة التي تقع على عاتق الإنسان المسلم المسؤول الغيور هو العمل على إيجاد ألعاب كثيرة تهدف لزرع المفاهيم القرآنية في الطفل، وإلى توجيهه إلى عالم التوحيد.

وكذا الحال في الأفلام الكارتونية، فإنها ينبغي أن لا تخلو من التوجيه إلى التوحيد الخالص، وإلى الآثار الجميلة لتوجه إلى الله تعالى بالطاعة، ولا شك أن هذا يشمل حتى سيرة الأنبياء والأوصياء وسيرة أعلام الديانات السماوية.

١٣. وضع شرائح عرضية مجانية للتنزيل

القيام بوضع شرائح عرضية معدة مستهدفئة الفئات العمرية والثقافية المختلفة على الصفحة في العالم الإفتراضي، وجعلها مجانية للتنزيل، وأن تكون مشوقة جداً لمن يفتحها على أن تتضمن هذه الشرائح المفاهيم والسلوكيات العقيدة السليمة.

١٤. الصوتيات

من أهم ما يجذب الشباب والفئات العمرية المتوسطة والصغيرة الصوتيات الجذابة، فإن وضع الأناشيد والأشعار وتقديمه بألحان متوافقة مع الشرع والذوق الاجتماعي لذو أثر كبير على النفوس، بحيث يستطيعون تداوله بينهم.

١٥. تخصيص بحوث عن المرأة والطفل:

فإن ما يحدث اليوم من نشر المغالطات شامل، ويستهدف تلكم المحاور الحساسة في المجتمع الإنساني، ومنها:«المرأة»، وأيضاً الطفل.

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
پرتال جامع علوم انسانی